الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقا يد تلمسان

Université Abou Bekr Belkaid
Tlemcen Algérie
جامعة أبي بكر بلقايد
تلمسان الجزائر

كلية: آدب واللغة

قسم: فنون

السنة: ثانية ماستر

التخصص: دراسات في الفنون التشكيلية

الموضـوع:

دور المدارس الجهوية للفنون الجميلة في ترقية الفن التشكيلي الجزائري

مدرسة مستغانم أنموذجا

من إعداد الطالب:

ناصرات عمارة

تحت إشراف الأستاذ:

لصهب عبد القادر

السنة الجامعية: 2014- 2015

شكر وتقدير

قال الله تعالى :

(حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنْ الْمُسْلِمِينَ)15] سورة الأحقاف

أتوجه بالشكر والإمتنان إلى كل من وصم بصمته في إنجاز هذا العمل المتواضع وأخص بالذكر الدكتور المؤطر : " طرشاوي بلحاج " الذي لم يبخل في إفادتي بالمادة الفنية والعلمية أشكر كافة أساتذة و إداري قسم الفنون بتلمسان .

وأقدم الشكر إلى عمال المكتبات وقاعة الانترنت الذين قدموا لنا يد العون، والشكر الجزيل لكافة الطاقم البيداغوجي والإداري لقسم الفنون التشكيلية الذين رافقنا طيلة مشوارنا الجامعي .

كذلك أتقدم بالشكر والعرفان إلى عميد الراسامين الجزائريين " هاشمي عامر " الذي كان جوهر بحثي هذا، والذي دعمني بالكتب والمراجع والصور في كل مرة قصده في مكان تواجده بمدرسة 'الفون الجميلة بمستغانم '

كذلك أتقم بالشكر والعرفان إلى نائب رئيس قسم الفنون بمستغانم "جمعي رضا" والأستاذ إبراهيم عبد الصدوق، الذان دعماني هماكذلك .

وإلى كل الأصدقاء والزملاء الذين ساعدوني في إنجاح هذا المشروع الفني .

ومنه سبحانه نستمد العون والهداية ونسأله التوفيق والسداد .

كلمة شكر

عملا بقول الرسول صلى عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نشكر الله تعالى على توفيقه لنا لإنجاز هذا البحث.

يسعنا ويشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم معنا في إنجاز هذا العمل،سواء من قريب أو من بعيد. ونخص بالذكر الأستاذ القدير: "لصهب عبد القادر"، المشرف على بحثنا،فلم يبخل بتوجيهاته ونصائحه علينا، ولم يتوانى في تقديم أرائه الصائبة لنا، حتى تم إنجاز هذا العمل.

"والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه"

وكذا الأساتذة الذين ساعدونا كثيرا في بحثنا وتحياتنا إلى كل أساتذة وطلبة وعمال قسم الفنون بجامعة تلمسان.

الإهـــداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من قال فيها الصادق الصديق الذي لا ينطق على الهواء.
"الجنة تحت أقدام الأمهات"إلى التي حملتني في بطنها وسهرت لأجلي .

إلى التي باركتني بدعائها وسامحتني بحبها وحنانها الغالية و العزيزة على قلبي دعيني انحني إمامك و اقبل جبينك...أمي.

إلى التي تعبت لارتاح و كافحت لأنال إلى صاحبة القلب الأبيض والدتي .

إلى أغلى كنز وهبه الله لي أخواتي ، كل باسمه و إلى الأستاذ المحترم"لصّهب عبد القادر" الذي ساعدني كثيرا في بحثي هذا - شكرا جزيلا- إلى رفقاء دربي و طفولتي والى كل من أعرفهم ولم أذكرهم... إلى كل رفقاء الجامعة.وخاصة "زيد مسعود"

وإلى أساتذة و طلبة وعمال قسم الفنون بجامعة تلمسان

وإلى من جمعتني بهم لحظة صدق وفرقتني بهم لحظة صدق

أهدي ثمرة جهدي وتعبي هذا.

لقد عمد الإستعمار الفرنسي منذ دخوله إلى أرض الجزائر على محاربة كل ما له علاقة بالهوية الثقافية والفنية لجزائريين حيث قام الفرنسيين بإنشاء العديد من المراسم ومدارس الفنون الجميلة منذ الفرن 19م والتي كان لهذه المدارس دور ه ام وأثر كبير وفعال في بلورة الفن الجزائري الحديث .

ومن هنا نطرح الإشكالية التالية : ما هو الدور الذي تؤديه المدارس الجهوية للفنون الجميلة في سبيل ترقية الفن التشكيلي في الجزائر.

وقد إقتضت طبيعة بحثي هذا أن تستقر خطته على النحو التالي: مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة

ففي الفصل الأول تناولت الفن الجزائري نشأته وقضياه والذي تضمن أربعة مباحث بحيث تحدثت أولا عن لمحة مختصرة عن الفن التشكيلي الجزائري

أما المبحث الثاني فقد تناولت روافد الفن التشكيلي بدء بالفن البدائي ثم الفن الإسلامي وأخيرا الفن الإستشراقي كتراكمات حضارية ساهمت في بناء الفن الجزائري الحديث.

أما المبحث الثالث فقد تطرقت فيه للرواد أو الشخصيات التي برزت في الساحة الوطنية والعالمية ومثلت الفن الجزائري محليا وعالميا أمثال رائد المنمنمات الفنان محمد راسم والفنان العريق والأستاذ العبقري مصطفى رائد بن دباغ في الجزائر والفنان محمد إسياخم إبن مدينة مستغانم

أما المبحث الرابع فقد تطرقت فيه لموضوع المدارس الفنية في الجزائرية ونشأتها في الجزائر كمدخل للتمهيد للفصل الثاني .

أما الفصل الثاني فقد تناولت موضوع المدرسة الجهوية للفنون التشكيلية بمستغانم والذي قسمناه إلى أربعة مباحث كالأتي:

المبحث الأول تطرقنا لنشأة المدرسة الجهوية بمستغانم والتطورات التي طرأت عليها عبر الوقت ، أما المبحث الثاني فتحدثنا فيه على الكوادر والشخصيات الفاعلة والبارزة داخل المؤسسة .

أما المبحث الثالث فتحدثنا فيه عن الأهداف والطموحات المستقبلية التي تطمح المؤسسة لتحقيقها كغاية ومبتغى للوصول إلى الهدف المراد المنشود.

أما الفصل الأول فتمثل في هيكلة المؤسسة وقد أحتوى بدوره على ثلاث مباحث وتمثلت في المبحث الأول والذي تناولنا فيه موضوع المراحل التي يمر بها الطالب من يوم المسابقة إلى يوم التخرج.
أما المبحث البرامج والتخصصات فتناولت فيه التخصصات المدرسة قي المؤسسة

المبحث الثالث تطرقت فيه الأهداف والمزايا المقدمة من طرف المؤسسة للطالب الدارس بالمؤسسة والفنان التشكيلي معا .

وأخيرا الخاتمة والتي كانت عرض لأهم النقاط التي توصلت إليها في هذه الدراسة أما فيما يخص مكتبة البحث فقد تنوعت مابين المصادر والمراجع ، وكأي بحث فني يتطلب منهجا يتماشى مع طبيعة الموضوع وخصوصياته ، فقد إعتمدت فيه على المنهج: " الوصفي التحليلي " والذي حددته طبيعة الموضوع .

ومن بين الدراسات السابقة المتطرقة لهذا الموضوع والتي ساعدتني كثيرا كتابين للكاتب والفنان إبراهيم مردوخ الأول بعنوان مسيرة الفن التشكيلي الجزائري ، الصندوق الوطني لترقية الفنون والآداب ط1 2005م والثاني بعنوان "الحركة " "الحركة التشكيلية المعاصرة بالجزائر"، المؤسسة الوطنية للكتاب.

و ما دعاني لإنتقاء هذا الموضوع هو رغبتي في الإطلاع على الجوا نب الخفية والمميزة لهذا الموضوع ، وخاصة عندما يتعلق بالفن الجزائري ، وفضولي حول معرفة الدور الذي تلعبه المدرسة الجهوية للفنون الجميلة بمستغانم ، والتي تعد من المدارس القائمة والفاعلة في المجال الثقافي والفني في بلادنا .

إن الأهمية الأساسية لهذا البحث تأتي في مسار الجهود الرامية لسد النقص الواضح في الدراسات العلمية والأكاديمي ولمحاولة تسليط الضوء على مجهودات المدرسة الجهوية للفنون الجميلة في سبيل دعم الساحة الفنية والشارع الجزائري بأطارات فنية قادرة على التغيير وطرح بدائل جديدة في الفن التشكيلي .

إن أبرز الصعوبات التي واجهتنا في مرحلة البحث هي قلة المصادر المتوفرة، وسبب ذلك قلة البحث في هذا المجال وندرة المؤلفات فيه، والتي وإن وجدت تعذر وصولنا إليها لعدم توفرها في المكتبات الجامعية حسب اطلاعنا ، ولهذا اكتفيت بالنزر القليل الذي تمكنت من الوصول إليه بعد مشقة التنقل والترحال.وعلى الرغم من ذلك سعينا من خلال الإمكانيات المتاحة إلى في إنجاز هذا البحث،أملاً أن يكون هذا الجهد خطوة في مجال البحث والتقصي العلمي لظواهر الفن والثقافة في الوطن العربي والجزائر بشكل خاص

لو اعتبرنا الفن التشكيلي أدبا تكتب فيه مئات الصفحات في لوحة واحدة، أداته الفرشاة، ومادته الألوان والأصباغ، تنبثق أبعاده ومدلولاته من واقع الشعب وتاريخه وانتمائه وأحلامه، لقلنا إن الفنانين التشكيليين الجزائريين برعوا في هذا الأدب وسجلوا فيه مئات الصفحات الخالدة التي انتزعت إعجاب عديد الفنانين خبراء الفن الغربيين.

بحيث قال أحد النقاد الغربيين وهو يصف الفن الجزائري: "إن رسامي الشرق كانوا من بين أفضل أولئك الذين إتيان دينيه (الذي عرف بعد إشهار إسلامه باسم : ناصرالدين) تمكنوا من تحويل أناملهم إلى عدسات!".

ولقد أقامت في الجزائر خلال القرن التاسع عشر ، نخبة من كبار المستشرقين والرسامين الغربيين الذين انبهروا بثراء البيئة ولقد ذهب الرسام الفرنسي الشهير "إتيان ديني" في تأثره بهذا التراث إلى حد إشهارإسلامه عام 1913 وسمى نفسه "ناصر الدين"، ومات عقب أدائه لفريضة الحج عام 1929 ودفن في مدينة بوسعادة الجزائرية بعد أن أقام عدة معارض فنية في الجزائر وباريس أبرز من خلالها عمق التراث الإسلامي وأبعاده الحضارية والإنسانية. والاجتماعية الإسلامية، وترك العديد منهم لوحات وأعمالا ناطقة تعبر عن إنجذابهم إلى سحر هذه البيئة وعمقها وأصالتها وثرائها بالتراث المتميز، وكان من أبرز هؤلاء "دولا كروا" و"فرومنتين" و "سكا سريو" و "إتيان ديني" وغيرهم من الذين أضافوا لمعروضات المتحف الوطني للفنون الجميلة أعمالا رائعة. و لقد بلغ تأثر بعضهم بهذه البيئة حد التمسك بالإقامة الدائمة في الجزائر لتدريس الطريقة الغربية في التعبير الانطباعي في المدرسةولعل السمة الأساسية في الفن الجزائري الحديث، التي تبرز جليا في معظم الأعمال المعروضة في المتاحف وبيوت الفن - إن لم نقل فيها جميعا - تكمن في أنه عبّ بعمق من منابع الفن الإسلامي الأصيل الذي كتب له أن يتطور على نحو مثير للإعجاب في دول المغرب الإسلامي كافة[1].

وكانت فنون كتابة آيات القرآن الكريم بالخط العربي، المصبوبة في أطر من الزخارف الهندسية المتشابكة، إلى جانب تصوير المساجد والجوامع

[1] - محمد حسين جودي "الحركة التشكيلية المعاصرة في الوطن العربي"الجزائر -1988ص66.

والأحياء الشعبيـة، تمثل المادة الرئيسـة التي تنـاولها الفنانون ببراعة وثـراء. ويمكن أن ينسب للفنانين الجزائريين فضل المساهمة البناءة في تطوير شكل الحرف العربي وأبعاد الهندسة الزخرفية بشكل مستمر خلال فترة متميزة دفعتهم فيها وطنيتهم إلى الإبداع أثناء سعيهم الدؤوب للتعبير عن انتمائهم وهويتهم[1].

1- M,.bouabellah « la peinture par les mots » musée nationale des beaux arts ,Alger,1994,p15

إن مصادر الفن التشكيلي في بلادنا عديدة ومتنوعة،وهي تعتبر الأرضية ونقطة الانطلاق لفنوننا التشكيلية والملهمة لخطوات الفنانين عندنا.

إن الجزائر قد عرفت على مر العصور حضارات متعددة منها الحضارات التي نشأة علىأرض الجزائر،ومنها التي جلبتها جحافل الغزاة، مثل الرومان والوندال والبيزنطيين.

ومن الأكيد ان الأجيال السابقة والمعاصرة لتلك الحضارات الواردة، قد رفضت تأثير تلك الحضارات مند البداية لذلك فهي لم تنتقل إلينا عبر الأجيال ولانرى لها أي مظهر في فنوننا الشعبية.

ويوجد في حضارتنا الوطنية مالا يزال قائما هنا وهناك يحكي للأجيال مجد الأجداد، ومنها ماإندثر. ولكن ما من شك أن العناصر الفنية لهده الحضارات التي ترعرعت على أرض الوطن قد تقبلتها الأجيال السابقة وتناقلتها الأجيال اللاحقة على مر السنين، وهي تتمثل الأن في الصناعات التقليدية والشعبية المنتشرة في العديد من المناطق بجزائرنا الواسعة.

أن العناصر الزخرفية المشتقة من الكتابات البربرية القديمة لاتزال تستعمل بطرق متنوعة في الصناعات التقليدية المختلفة،نفس العناصر الزخرفية ذات الطابع الهندسي التي نراها مستعملة في تزيين الصناعات الفخارية وفي تجميل المصوغات الفضية مصنوعة في كل من بلادالقبائل والأوراس والصحراء، هي نفسها التي نراها مستعملة في تكوين الزرابي المصنوعة في وادي ميزاب.[1]

الحضارة العربية الإسلامية:

أما الحضارة العربية الإسلامية فتعتبرمن أهم المصادر التي ينهل منها الفن الجزائري المعاصر، فعلاوة عن التأثيرات الغربية في الفن التشكيلي الجزائري، حيث إتجهت مجموعة كبيرة من الفنانين الذين يمارسون الفن على الطريقة الغربية المعاصرة ، هناك مجموعة معتبرة من الفنانين

[1] -إبراهيم مردوخ "الحركة التشكيلية المعاصرة بالجزائر"، المؤسسة الوطنية للكتاب ، مصدر سابق ص 07..

الجزائريين يستلهمون فنهم مباشرة من الفن الإسلامي وأخص بالذكر فنانو المنمنمات.[1]

وقد ورثت الجزائر معالم معمارية وأثار إسلامية عديدة نجدها قائمة هنا وهناك تظهر ، للعيان مدى ما وصلت له الدول الإسلامية المتعاقبة على الجزائر من رقي وتقدم.

لقد جاء المسلمين إلى أرض الجزائر منذ أربعة عشرة قرنا حاملين معهم الرسالة السماوية ، وحضارتهم المستوحاة من الحضارات المتعاقبة على أرض الجزيرة العربية ومصر والشام والعراق،ومنها الحضارات العالمية السابقة، فأنشأوا المدن والقصور والمساجد، وهي متأثرة في العصور الإسلامية الأولى في عناصرها المعمارية والزخرفية بمدن وقصور ومساجد مراكز الخلافة بالمشرق العربي في دمشق وبغداد.

وكان لأجدادنا الفضل في نقل هده الحضارة العربية الإسلامية الأندلس لمدة ثمانية قرون كاملة، وكانت الدول الإسلامية المغاربية في نشأتها الأولى متأثرة بالطرز المعمارية والفنية السائدة بالمشرق العربي والإسلامي، لكن على مر الزمن أصبحت لها خصوصياتها.وهكذا عرفت الجزائرأثار سدراته التي تعتبر إمتداد الحضارة الرستميين الذين حكموا الجزائر من عاصمتهم تاهرت، وتظهر أثار سدراته بالقرب من مدينة ورقلة بالجنوب الشرقي الجزائري مدى التقدم والرقي الذي وصلت له الحضارة الرستمية[2]

ووجدت العديد من المنحوتات الزخرفية الجسية الجميلة محفوظة في مختلف متاحف الجزائر، خاصة متحف الفنون القديمة بالعاصمة والمتحف الصحراوي بورقلة، والتي إكتشفت من طرف الباحثة فان بارشن بمنطقة سدراته .

[1] إبراهيم مردوخ "الحركة التشكيلية المعاصرة بالجزائر ـ المؤسسة الوطنية للكتاب، ص16.
[2] مصدر سابق ،صفحة 09

أما الدولة الحمادية فقد تركت أثارا كبيرة في كل من بجاية وقلعة بني حماد بالقرب من المسيلة، التي لاتزال شامخة تظهر لنا مدى التقدم الذي وصلت له هده الدولة.

وتعاقبت على أرضنا مجموعة أخرى من الدول الإسلامية، وقد كانت مزدهرة في كل من المغرب الأقصى والغرب الجزائري، وندكر منها دولة المرابطين والموحدين،بنو زيان، وبنو عبد الواد وقد تركت هده الدول مجموعة لا يستهان بها من الأثار الخالدة تتمثل في القصور والحصون ،وفي المساجد ندكر منها كل من الجامع الكبير بالجزائر العاصمة الجامع الجديد أو جامع الحوانيت وأثار تلمسان الخالد ومسجد أو ضريح سيدي بومدين وأثار المنصورة.

وجاءالأندلسيون إلى أرض الج زائر بعد النكبة وساهموا بقسط وفيرفي إزدهار الفنون الإسلامية بالجزائر، وقد إستقروا في مدن عديدة بالجزائر العاصمة وتلمسان والقليعة والمدية والبليدة .

ثم جاء الأتراك أخر الأمر وحملوا معهم عناصر جديدة من الفنون طعموا بها الفنون الإسلامية المعروفة في بلادنا،وقد تركوا أثارا كبيرة.[1]

الفن الإستشراقي

أن مصدر الفن الغربي و إنتشاره بالبلاد العربية , يرجع إلى التسلط الأستعماري الذي كان محكما قبضته على معظم البلاد العربية وقد بدأ أول إتصال بين الفن الغربي والبلاد العربية بعد الحملة الفرنسية على مصر،فقد جلب نابليون بونابرت معه لمصر مجموعة من العلماء والكتاب والرسامين الذين رسموا أو سجلوا مناظر شرقية من مصر، وبدأت بعد ذلك فكرة الإستشراق في الفن ، فبدأ الفنانين الغربيين يتوافدون على البلاد العربية مبهورين بالمناظرالعربية الفريدة العبقة بالسحر والجمال [2]، وهكذا وفد على

[1] - إبراهيم مردوخ "الحركة التشكيلية المعاصرة بالجزائر "مصدر سابق ص17.
[2] محمد خالدي ، المستشرقين واثرهم الفني والفكري على الجزائر ،مجلة الأثر. العدد 13- مارس 2012م.

الجزائر والمغرب العربي مجموعة من الفنانيين الرمنسيين وعلى رأسهم الفنان الكبير "أوجين دولاكروا". [1]

وقد حاول الأستعمار الغربي عند تسلطه على البلدان العربية نشر حضارته وفنونه ، ففي الجزائر إنتشر الرسامون الفرنسيون الذين كانوا يقومون بنشر أصول الفن الغربي وذلك من خلال مدرسة الفنون الجميلة التي تعتبر من أقدم مدارس الفنون في البلاد العربية ، أذ تأسست سنة 1880مكما أسست مراسم جمعية الفنون الجميلة سنة 1860م وهي مدرسة حرة كانت تعمل على تعليم أصول الرقص و الموسيقى الكلاسيكية الغربيةوالتصوير، كما أسس الفرنسيون في العاصمة مدارس أخرى لنفس الغرض نذكر منها كل من المدرسة الخاصة بالفنون الزخرفية والثانوية الصغيرة التي كانت تدرس التصوير والمدرسة الصناعية التي كانت تعلم أصول الهندسة المعمارية .

وهكذا تخرج الكثير من الفنانبن القرنسيين من أبناء المعمريين من هذه المدارس الفنية وأقاموا العديد من المعارض على الطريقة الغربية فأنتشر الذوق الفني الغربي في الجزائر نتيجة لذلك ، كما تخرج بعض الرسامين الجزائريين القلائل من هذه المدارس والمراسم ، وأنتشرت على أيديهم أساليب المدرسة الغربية وزيادة على العوامل المذكورة لاشك أن المتاحف الفنية تركت أثرا بالغا في الحياة الفنية فقد نجد المتاحف الموجوذة بالجزائر مليئة باللوحات الفنية ذات الأسلوب الفني الغربي، وتوجد العديد من هذه المتاحف الخاصة بالفنون الجميلة في كل من الجزائر العاصمة وقسنطينة ووهران وبجاية. [2]

[1]- إبراهيم مردوخ،مسيرة الفن التشكيلي الجزائري ،الصندوق الوطني لترقية الأداب والفنون الجزائر- ص 54

[2] - مصدر سابق ،صفحة 75،76.

بدأت الإرهاصات الأولى للحركة التشكيلية في الجزائر في مطلع القرن العشرين كان الفنان الفرنسي المسلم "ناصر الدين ديني "قد وضع نواتها الأولى ،وقبل هذا التاريخ والذين أخذوا على عاتقهم مهمة التأسيس لفن ، فاتح الطريق لمن جاءوا بعده الفن ، وسوف نعرض لبعض الأوجه تشكيلية الرائدة .

محمد راسم

إن فن المنمنمات أو الرسم التصغيري من الفنون التشكيلية المزدهرة في بلادنا ويرجع الفضل في إحياء هذا التراث الفني العربي الإسلامي في الجزائر المعاصرة إلى الفنان الكبير محمد راسم الذي يعتبر بحق رائد المدرسة الجزائر المعاصرة في التصوير ويرجع إليه الفضل في فرض هذا الفن وإدخاله كمادة أساسية في مدرسة الفنون الجميلة بالجزائر العاصمة ونستطيع القول بأن الجزائر تمتاز بإنفرادها بين الدول العربية بالإهتمام وتطوير هذا النوع من الفن الإسلامي، ولا شك أن الفضل في ذلك يعود للفنان محمد راسم بالدرجة الأولى.[1]

ولد للفنان محمد راسم في أسرة فنية في الجزائر العاصمة في 24جوان 1896م وقد ورث عن والده وعمه حبه للرسم، فقد إشتهر والده علي راسم في بصناعة الحفر والزخرفة على الخشب والتصوير على الجلد والزجاج وكان ذلك في أواخر القرن 19 م. و كان أخوه عمرراسم كذلك فنانا رساما

[1] إبراهيم مردوخ "الحركة التشكيلية المعاصرة بالجزائر "ص17،18 .

وصحفيا مناضلا وقد سميت بإسمه ثانوية عمر راسم الموجودة بقلب الجزائر العاصمة.[1]

وهكذا نشأ محمد راسم في بيئة فنية محضة ، وفي سن مبكرة سنة 1910أدخله أباه لمدرسة الفنون الجميلة بالجزائروأظهر النبوغ والتفوق في الفن وقد كان في بداية حياته الفنية يهتم بالزخرفة التقليدية التي ورثها عن والده وعائلته وقد كان دائب البحث عن أصول هذا الفن الموروث عن الوالد. وقد كان الإستعمار الفرنسي يحاول دوما طمس آثار الحضرة الإسلامية وتأثيرها على حضارة الغرب ، مركزا على أن الشعوب العربية والإسلامية لا تاريخ ولا لها أمجاد.[2]

وهكذا فقد حاول الإستعماربدوره أن يدخل في روع محمد راسم وغيره من أبناء الوطن، من خلال مقولة أن العربي والمسلم لم يخلقا للفن . مما كون له حافز الإثبات العكس فواصل البحث والتنقيب في ب اطن الكتب فعثر بالمكتبةالوطنية بالجزائر على مجموعة من الكتب الإيرانية والتركية مزينة بالمنمنمات الجميلة وقد شعر يومها بالإرتياح الشديد والسرور العظيم للكنز الذي عثر عليه والذي بدوره مكنه من معرفة أصول حضارته العربية الإسلامية التي أضاءت العالم ردحا كبيرا من الزمن.[3]

وقد إستفاد محمد راسم من التقنيات الأكادمية الغربية التي تعلمها في مدرسة الفنون الجميلة بالجزائر،ومن التقنية الحرفية التي ورثها عن أسرته في إثراء فن جزائري محض ، وهو فن المنمنات الجزائري الذي يستفيد من التقنيات الحديثة في الرسم ، ويستمد أصوله من الفن الإسلامي وبعد تخرجه من مدرسة الفنون الجميلة عمل في عدة متاحف بالجزائر، ثم عمل في قسم المخطوطات بالمكتبة الوطنية بباريس، مما ساعده على التعمق والتعرف أكثر على المخطوطات الإسلامية القديمة،وفي سنة 1920م تحصل على منحة دراسية سمحت له بزيارة إسبانيا، فتعرف على الأثار الإسلامية بإشبيلة وقرطبة وغرناطة وغيرها من مدن الأندلس ثم توجه إلى لندن وهناك واجهه السيرديترن روسي أستاذ الدراسات الإسلامية إلى البريطانية للإطلاع على

[1] محمد حسين جودي "الحركة التشكيلية المعاصرة في الوطن العربي" ،ص141،142.
[2] أحمذ باغلي "محمد راسم الجزائري "المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر،ط5 ،ص13.
[3] ـإبراهيم مردوخ "الحركة التشكيبية المعاصرة بالجزائر"المؤسسة الوطنية للكتاب ص18،19 .

المجموعات الفنية اللندنية، وقد أقام وشارك في العديد من المعارض الفنية في الجزائر،وفي باريس والقاهرة وروما وفينا وبوخارست ، وارسو ، استكهولم ، كوبنهاغن ،تونس وتحصل على العديد من الميداليات والجوائز منها وسام المستشرقين حصل عليه في باريس سنة 1924م وفي سنة 1933م تحصل على الجائزة الفنية الكبرى بالجزائر،وفي سنة 1950م عين عضوا شريفا في الجمعية الملكية البريطانية لفناني الرسم والمنمنمات بلندن وقد عين سنة 1934م أستاذ بالمدرسة الوطنية للفنون الجميلة بالجزائر، وقد أغتنم وجوده بالمدرسة لغرس أصول الفنون الإسلامية والمنمنمات بصفة خاصة في أجيال من الفنانين الجزائريين . [1]

وقد تميز محمد راسم بنشاط كبير،فقد قام بتزيين العديد من الكتب وترك العديد من لوحات المنمنمات الرائعة والدقيقة موجودة بالمتحف الوطني للفنون الجميلة بالجزائر، وفي العديد من متاحف العالم.

وقد عهد إليه في سنة 1917م بتزيين مجموعة من الكتب مثل:"كتاب "الإسلام تحت الرماد"لهنري هاين وأيضا كتاب "باربا روس"وهو كتاب عن حياة البحار الجزائري العظيم خير الدين بارباروس الذي كان مسيطرا بأسطوله على البحر الأبيض المتوسط كما قام برسم الزخارف والمنمنمات لكتاب "بستان سعدي".
وزين أيضا كتاب "عمر الخيام " للكاتب الانجليزي براون وفي سنة 1918م قام بتزيين كتاب "محمد رسول الله" للفنان ناصر الدين دينيه الذي ألفه بمشاركة صديقه سليمان بن إبراهيم باعامر، وقد قام ديني برسم اللوحات التوضيحية للكتاب.[2]
وعهد لمحمد راسم بكتابة بعض الآيات القرآنية والزخارف التي كانت تزين أبواب الكتاب ، ويتمثل أعظم إنجاز له في تزيين كتاب"ألف ليلة وليلة" من ترجمة مادروس وهو يحتوي على إثنا عشرة مجلد ، ولقد تعاون في إنجاز هذا الكتاب مع الرسام "ليون كاري" والذي كان يقوم بعمل الرسوم التوضيحية ، لبينما يتولى هو زخرفة مطلع الصفحات ، ويقوم برسم

[1] أحمذ باغلي "محمد راسم الجزائري "المءسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر،ط5 ،ص13.،14.
[2] - إبراهيم مردوخ،مسيرة الفن التشكيلي الجزائري ،الصندوق الوطني لترقية الأداب والفنون الجزائر- ص 26.

المنمنمات التي الكتاب وتضفي عليه سحرا شرقيا لايضاهى ، وقد تجاوز عديد الأعمال المنجزة الألف عمل ما بين زخارف ومنمنمات ،وقد كلف هذا الإنتاج العظيم مجهودات جبارة ، وقد قام بإنجاز هذا الإنتاج الضخم في مدة ثلاث سنوات مابين سنة 1924م إلى 1932م ،وأستطلع بفضل صبره وتفانيه أن يخرج للعالم هذا الإنجاز العظيم ، ويبهر المطلعين عليه بما فيه من روعة الرسم ودقة التكوين وجمال الخط ،وإستطاع أن ينقل قارئي ألف ليلية وليلة إلى أعماق عالم الشرق الساحر، إلى عالم كله جمال وبهاء وسحر أخاذ.[1]

مصطفى بن دباغ رائد من رواد الفن الجزائري المعاصر

ولد مصطفى بن دباغ سنة 1906م بالقصبة بالجزائر العاصمة ، وكانت القصبة قبل الاحتلال مركزا هاما من مراكز للصناعات التقليدية ،وأشتهرت عائلات كثيرة بإحتراف الفنون التقليدية الإسلامية.من أمثال غائلة راسم وعائلة بن طالب ، وقد نبغ الكثير من الحرفيين في صناعات الجلود والنحاس ،وصناعات الفخار والزخرفة على ال زجاج والأواني الفخارية ، وغيرها من الحرف المرتبطة بالفنون الأسلامية ، وفي هذه البيئة نشأ مصطفى بن دباغ محبا وعاشقا للفنون الزخرفية وينتمي مصطفى بن دباغ إلى أسرة عريقة فقد كان جده لأمه مهتما بعلم الفلك ،ويمتلك مجموعة من الآلات والكتب الفلكية ، وكان أبوه أحمد بن محمد دمالجي يصنع الأساور العاجية .[2]

[1] - إبراهيم مردوخ،مسيرة الفن التشكيلي الجزائري ،الصندوق الوطني لترقية الأداب والفنون الجزائر- ص 26.
[2] مرجع سابق ، ص27

يعد مصطفى بن دباغ أحد رواد الفن التشكيلي الجزائري .ولد في الخامس من شهر سبتمبر من عام 1906في حي القصبة الذي خرج العديد من الشخصيات الوطنية والفنية، وهو ينتمي لعائلة عرف عنها الضلوع في الحرف ذات الطابع الفني، فكان أبوه مساحا، وجده لأمه عالما في الفلك والرياضيات عرف باسم "أحمر خدو ."برع ابن دباغ في فنون الزخرفة منذ صغره، حيث تتلمذ على الفنان التركي "دلاشي عبد الرحمن "ودرس فن صناعة الخزف في مدرسة الفنون الجميلة على الأستاذين "سوبيرو " و"لانغلوا "المتخصصين في فن الزخرفة الفارسية .واهتم بعد ذلك بالغوص في فضاءات فن الزخرفة الإسلامية وقرأ حولها العديد من الدراسات المنشورة للمؤرخين والفنانين المستشرقين من أمثال "ميجون "و "بايو " و"ريكار "و "مارسي ."وتلازم ظهور نبوغه في فن الزخرفة مع تصاعد شعوره الوطني وميله للدفاع عن أصالة الشعب الجزائري العربي المسلم والتصدي لحملات التشويه والتشكيك التي كانت تقودها السلطات الاستعمارية الفرنسية ترسيخا لاستراتيجية ضم الجزائر إلى فرنسا، فأسس "جمعية شمال إفريقيا للفنون الزخرفية "التي كانت مقرا للنضال الوطني إلى جانب العمل الفني، فبادرت السلطات الفرنسية إلى تبديل إسمها إلى "جمعية الحرفيين المسلمين الجزائريين ." وفازت هذه الجمعية الجديدة بتأييد كبار الشخصيات الوطنية الجزائرية لما كان لها من أبعاد نضالية فأغدقوا عليها العطايا والهبات حتى بلغت من النجاح أكثر مما كان ينتظر مؤسسوها .وبرزت أعمال ابن دباغ الزخرفية المتميزة من خلال المعارض التي أقامتها الجمعية، ففضلت السلطات الفرنسية الاستفادة من خبراته وعينته أستاذا في مدرسة الفنون الجميلة، ليصبح أول جزائري يرتقي إلى هذه المرتبة.[1]

[1] - إبراهيم مردوخ،مسيرة الفن التشكيلي الجزائري ،الصندوق الوطني لترقية الأداب والفنون الجزائر- ص 27.

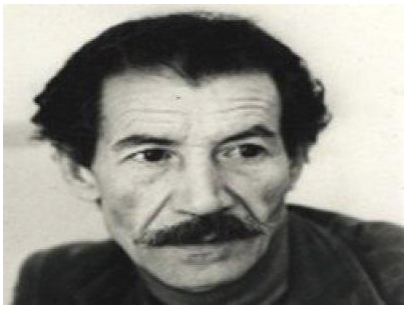

امحمد اسياخم صورة شخصية

أمحمــد اسيــاخم :

في1928 يونيو 17 ولد" محمد إسياخم "في جن "بالقبائل الكبرى، فكبر وكبرت معه انفعالاته الحادة، وقلقه المزمن، الذي غذته العزلة والإحساس بالاغتراب والتهميش.

انتقل للعيش في غلزان حيث أمضى طفولته هناك في عام 1931 وفي عام ، م،تعرض لحادث أليم من جراء انفجار قنبلة يدوية أفقدته ذراعه الأيسر 1943 وقتلت شقيقتين له وأحد أقربائه، وجرحت ثلاثة آخرين بينهما بقي سنتين في بعد الخروج ،. المستشفى، خضع لثلاث عمليات جراحية، أدت إلى بتر ذراعه ليسرى من المستشفى طردته أمه ومن جراء هذا التصرف رحل إلى الجزائر العاصمة حيث وبعده انتقل إلى ، 1951 إلى غاية 1947 تبنته جمعية الفنون الجميلة وذلك من سنة وفي نفس ، مدرسة الفنون الجميلة حيث تتلمذ على يد فنان المنمنمات عمر راسم التقى كاتب ياسين درس الرسم صغيرا، وتتلمذ على يد محمد راسم، ثم 1951 السنة لينضم ،" م بقاعة" أندريه موريس 1951 أتيح له أن يعرض لوحاته في باريس عام م، حيث التقى 1963 بعدها إلى طلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة بباريس .في عام بعد الاستقلال عاد إلى أرض الوطن واشتغل كرسام ، رفيق الدرب كاتب ياسين وكان عضوا مؤسسا للاتحاد الوطني للفنون « Alger républicain » بجريدة أصبح أستاذا بالمدرسة الوطنية 1966 إلى 1964 و ما بين ، 1963 التشكيلية سنة للفنون الجميلة بالجزائر للرسم الزيتي ثم مدير الدراسات البيداغوجية بمدرسة

l’école وبعدها انتقل إلى مدرسة الهندسة المعمارية بالجزائر ، الجميلة بوهران حيث درس polytechnique d’architecture et urbanisme « d’ » وتجول بمعارضه في الكثير من الحواضر

والعواصم، ، 1971الغرافيكية وهذا سنة وحاز الكثير من الجوائز والميداليات التقديرية، لعل أهمها جائزة الأسد الذهبي في (اشتغل" إسياخم "أيضا 184) . م،التي قدمتها بيونسكو للفن الإفريقي 1980 روما عام سنة في جهنم 35 " بالكتابة والصحافة وله إسهاماته الكثيرة في ذلك، كما ألف كتابه رسام "عرض لملامح من تجربته الفنية والإنسانية، إلى أن توفي في فاتح ديسمبر . 1985 م بعد صراع مع مرض السرطان [1]

، كانت أعمال أمحمد اسياخم الفنية انعكاس لتلك الظروف التي عان منها منذ طفولته متجلية في المشاهد الأليمة ، فكانت جل أعماله تنصب في قالب من الحزن والمعانات وكانت للمرأة المكانة الكبيرة والرقعة الواسعة في ، التي نراها في معظم لوحاته فحياته كانت ، وربما هي صورة الأخت أو الأم التي حرم منهما الفنان ، تعبيره الفني لهذا كانت أعماله الفنية ذات قوة ، صورة مصغرة لمعانات الشعب في تلك الفترة (185) . فوصل بها إلى درجة العبقرية ، كبيرة في درجة التعبير

الفن التشكيلي في الجزائر أثناء الاستقلال و بعدها جاء الاستقلال الذي أعطى دينامكية جيدة وظهر فنانوا الاستقلال من أمثال " عبد و بن عنتوز" " محمد خدة " " دينيس مرتيناز " " مصطفى أكسوج " " مصطفى أكمون "الذين تحرروا من الشذوذ الفني وطرحوا المشاكل الفنية من جهة النظر العالمية فالفن الحديث يعتبر كتركيبة للمكتسبات التاريخية الوطني ة، وإعطاء قيمة لهذه المكتسبات كان ضروريا للإبداع الفني وتقديم طرق تفكير جديدة.[2]

[1] introduction de Ramon « toi bel lido ; OP.CIT

[2] ،مجلة الجيل "الحقد المقدس "إسياخم ، العدد الثالث 1987،

إن الإمتداد الأولي للفن الغربي بالجزائر والسياسة الإستعمارية التي إنتهجها للفرنسيين لترسيخ مبادئهم الفنية الغربية ، وهذا لصرف أنظار الجزائريين عن تراثهم الفني والحضاري المرتبط بالإسلام تحديدا أدى بالسلطات الفرنسية إلى تأسيس مدرسة الفنون الجميلة بالجزائر،والتي تتبع إداريا وماليا لمدرسة الفنون بالعاصمة الفرنسية بباريس والتي كانت في البداية يدرس بها سوى أبناء المعمريين بحكم الوضع البائس .[1]

وقد عرفت الفترة من بدايات القرن العشرين إلى سنة1962م ، ظهور حركة فنية تشكيايةنشيطة بين أبناء الأوروبيين المقيمين بالجزائر ،ويرجع الفضل في ذلك إلى التكوين الفني الذي تمثل في إنشاء المدارس الفنية منها المدرسة الوطنية للفنون الجميلة بالجزائرالعاصمة والتي أفتتحت سنة 1880 م وكان أول مدير لها "إبيوليت دوبوا"، وكدلك تكوين الجمعيات التي تقوم مقام المدرسة في لتعليم الفن ، منها جمعية للفنون الجميلة التي أنشأت سنة 1851م ،والجمعية الجزائرية لأصداء الفنون التي تأسست سنة1925م ، ولاننسى مؤسسة فيلا عبد اللطيف، ودورها في تكوين العديد من الفنانين، والتي تأسست في سنة 1907م ، وخصص لها بناية فيلا تركية قديمة رممت خصيصا لإستقبال الفنانين الفرنسيين الأوائل من خريجي المدارس الفرنسية من باريس أو غيرها من المددن الفرنسية ، وقد وفرت لهم كل وسائل الاستقرارمن وسائل العيش والمراسم التي وضعت تحت تصرفهم ، ولهم الحق في قضاء سنتين خصيصا للإنتاج الفني ،وكان من أوائل الفنانين الذين إستفادوا من هذه المؤسسة كل من ليون كلارا.[2]

وتعتبر مدرسة الفنون الجميلة بالعاصمة المدرسة الأم بالنسبة لكل المدارس الجهوية اللاحقة من بعدها والتي جلها كانت تتبع لها إداريا وماليا ، وتشرف المدرسة الوطنية للفنون الجميلة بالجزائر العاصمة على حديقة الحرية ،وهذا الموقع يزيدها رونقا وجمالا،وهي مبنية على طراز معماري حديث،والداخل إلى أرجائها يحس بالجمال والذوق الراقي

[1]. - إبراهيم مردوخ "الحركة التشكيلية المعاصرة بالجزائر "المؤسسة الوطنية للكتاب ص29.
[2] -إبراهيم مردوخ "مسيرة الفن التشكيلي ا بالجزائر"الصندوق الوطني لترقية الأداب والفنون ط1ص75.

فهناك ممرات ومساحات نظيفة مزدانة بالنحوت في كل الجوانب ، وهناك عمل قاعات واسعة تمتاز بالتهوية والإظاءة الكافية وكلمافيها يعطينا الإحساس بالجمال والذوق المرهف.

. يعود تاريخ المدرسة العليا للفنون الجميلة الى منتصف القرن 19م

وقد تأسست هذه المدرسة في سنة 1880م ، في حي البحرية بالقصبة السفلى ،وأنشأت أول مرة في مسجد قديم حول ألى مدرسة الفنون ،وكانت أقسامهاوقتئذ متفرقة هنا وهناك ، ولم تنتقل ألى المبنى الحالي إلا في سنة 1953م ،ولم تكن المدرسة الوطنية للفنون الجميلة أثناء الاحتلال الفرنسي تتمتع بشخصيتها وإستقلاليتها ، بل كانت تعتير مدرسة جهوية تمهيدية للمدرسة العليا للفنون الجميلة بباريس .

وبعد الإستقلال حاولت أن تستقل وإستطاعت بذلك عندما أنشئ "الدبلوم الوطني للفنون الجميلة ".

وأسندت وقتها للمدرسة الوطنية للهندسة المعمارية والفنون الجميلة مهمة تكوين النخبة الجزائرية في مجال الهندسة المعمارية و الفنون التشكيلية ، أما فيما يخص نسبة الطلبة الجزائريين الدارسين في هذه المدرسة أثناء الاحتلال ، فقد كانت شبه معدومة ،لأن المدرسة كانت قاصرة في أغلبيتهاعلى أبناء المعمريين الأوروبيين ، وبعد الإستقلال إنقلبت الوضعية وصارت نسبة الأوروبيين الدارسين بها شبه معدومة. [1]

وبالإضافة إلى هذه المدرسة توجد عدة مدارس جهوية للفنون ، كما يفيد مدير المدرسة الجهوية للفنون الجميلة بمستغانم السيد الهاشمي عامر من جهته أنه يوجد سبعة مدارس جهوية للفنون الجميلة في كل من قسنطينة و باتنة و عنابة و تيزي وزو وباتنة و سيدي بلعباس والتي كانت تقع بقصر "لومي" أو " لوميط "كما يطلق عليه أبناء المدينة ، صُمم من طرف المهندس المعماري الفرنسي لويس لامي سنة 1939 إلى 1940 بتصميم هندسي فني معروف عالميا "الطراز المعاصر" . كان يضُمها قبل بناء المقر الجديد الحالي بساحة القصر .

[1] -إبراهيم مردوخ "مسيرة الفن التشكيلي ا بالجزائر"الصندوق الوطني لترقية الأداب والفنون ط1ص75.

كما أن اختيار القصر لم يكن مجرد صدفة ،فبإعتباره تحفة أثرية و معمارية كان من اللازم إعطاءه صبغة ثقافية وتربوية لتسليط الضوء عليه.

وقد أفتتحت مدرسة الفنون الجميلة بسيدي بلعباس يوم 01 جانفي 2005 . و ذلك بمقتضى القرار الوزاري المشترك بين وزارة الاتصال و الثقافة آنا ذاك ووزارة المالية في 22 سبتمبر 2003 والذي يتضمن إنشاء ملحقة بسيدي بلعباس للمدرسة الجهوية للفنون الجميلة لوهران .

أما مدرسة وهران فقد فتحت أبوابها سنة 1936 والتي كانت تعرف تحت اسم المدرسة البلدية للفنون الجميلة "لوهران" ثم تحولت إلى ملحقة للمعهد العالي للفنون الجميلة بالعاصمة سنة 2000 ، وتحمل إسم المدرسة الجهوية للفنون الجميلة "لوهران" واستفادت من استقلالية مالية بأمر تنفيذي صادر سنة 1998 لتصير أحد أشهر المدارس المتخصصة في الفنون الجميلة ، وشهدت تخرج دفعات تضم آلاف الطلبة البعض منهم اليوم فنانين مرموقين ومعروفين على مستوى الوطن وحتى خارجه.[1]

أما مدرسة مستغانم فقد تأسست سنة 1979 م ،والتي كانت ملحقة تابعة إداريا وماليا للمدرسة العليا للفنون الجميلة بالجزائر العاصمة ، وإنفصلت عنها سنة1999م وتساهم هذه المدارس في تكوين الفنانين ومنشطي دور الثقافة.[2]

[1] مجلةالأمة العربية يوم في 19 - 10 2012

[2] السيد الهاشمي عامر المدرسة الجهوية للفنون الجميلة- بمستغانم 14-04 -2015م

لقد أنشأت المدرسة الجهوية للفنون الجميلة بمستغانم سنة 1987م ،حيث ضمت كل من تخصص الموسيقى والمسرح والفن التشكيلي والتصميم والزخرفة والخط العربي،وقد كانت كغيرها من المدارس الجهوية الأخرى حينها ملحقة تابعة للمدرسة العليا الفنون الجميلة بالجزائر العاصمة.

وفي الموسم 1999-2000م إنفصلت المدرسة الجهوية للفنون الجميلة بمستغانم حينها ماليا وإداريا.عن المدرسة العليا للفنون الجميلة بالجزائر العاصمة.[1]

لمقر الحالي للمدرسة الجهوية للفنون الجميلة بمستغانم

ثم نقل مقر المدرسة مؤخرا بمنطقة "صلامندر" بعاصمة الولاية حسب ما علم لدى مدير المؤسسة التكوينية السيد الهاشمي عامر قائلا: أن هذه المدرسة المنجزة دخلت حيز الخدمة منتصف الشهرسبتمبر 2014م ، مشيرا إلى اقتراح تسميتها باسم الفنان التشكيلي الراحل محمد خدة إبن منطقة مستغانم ، حيث تم مراسلة وزارة الثقافة في هذا الشأن.

ويتوفر هذا الهيكل الثقافي التكويني الذي كلف إنجازه 350 مليون دج والذي يتسع لـ 300 طالب على عدة مرافق، منها 17 ورشة للرسم ،التصميم ،النحت ،المنمنمات ، الخط ، الزخرفة والاتصال البصري .[2]

[1] مقابلة مع سعيد دبلاجي أستاذ التصميم الغرافيكي بالمدرسة الجهوية 23 03 2074

[2] http://www.kawalisse.com/ar/2014/01/29/

، بالإضافة إلى أربع قاعات للدروس النظرية ، ومدرج يتسع لـ 100 مقعد ،وقاعة للعروض "رواق الفن. " يستعمل خصيصا لعرض الأعمال فنية للفنانين الوافدين للمؤسسة أثناء المعارض كما يضم أيضا إقامة تتسع لـحوالي 60 سريرا ومطعم ونادي ، ومقهى وملعب للرياضات الجماعية وغيرها ، وللإشارة فقد تخرج منها العديد من الفنانين التشكيلبن الذين يعرضون اليوم أعمالهم الفنية في العديد من ولايات الوطن وخارجه ونذكر منهم الفنان مفتاح زبيدة من ولاية ورقلة الذي بتخذ من الرموز الشعبية إقتبسات لمواضيعه الفنية والفنان بالهاشمي هشام من مدينة مستغانم،كما يدرس بالمؤسسة شخصبات لها سمعة طيبة في الوسط الفني أمثال الهاشمي عامر الرئيس جمعية الفنون الجميلة محمد خدة ومدرس لمادة الممات وجفال عدلان عضوا في مجموعة السباغين إلخ .وهذا و قد أنجزخمسة طلبة من طلاب المدرسة مؤخرا جدارية ترمز للمدرسة الجهوية الجديدة.

كما لم ينسنا التذكير بجمال المواقع الطبيعية والبعد الثقافي والتاريخي للولاية مما يؤهل هذه المؤسسة على القيام بدور هام وفعال في تحريك عجلة الفن ونشر الحرف الفنية والفن التشكيلي بصفة خاصة.[1]

[1] مسك الغنائم المدرسة الجهوية للفنون مستغانم وزارة الثقافة ص21.

من بين الشخصيات الناشطة بالمؤسسة

صورة شخصية للفنان الهاشمي عامر

الفنان الهاشمي عامر

بعد تخرجه من مدرسة الفنون الجميلة بالجزائر العاصمة، التحق بمدرسة الفنون الجميلة بمستغانم حيث. كرس نفسه للتدريس وفتح ورشة فنية ،

شارك الهاشمي صال وجال في عديد المحافل الوطنية والدولية ونال العديد من الجوائز

وقد سبق لهذا التشكيلي والمنمنم و الزخرفي وأن تجول بهذه اللوحات المعروضة اليوم عدة دول منها فرنسا وبولونيا وأمريكا واليمن، حيث لقيت إعجابا من الزوار والنقاد. ولم تثنه أعماله الفنية الغزيرة كما له إسهامات في عدة مجلات وكتب عن الفن وتاريخ المدن الجزائرية وفنانيها. [1]

التكوين والشهادات: نذكر بعض من منها:

1981 / 1984 : شهادة الدراسات الفنية العامة (المدرسة الوطنية للفنون الجميلة) .

1984 / 1985 : شهادة وطنية لدراسة الفنون الجميلة (تخصص منمنمات والزخرفة) . الأكاديمية المركزية للفنون التطبيقية , بكين – الصين .وفي 2011نال شهادة الماستر 2 في الفن البصري النقد التجريبي ,جامعة ستراسبوغ , فرنسا .

2013 / 2014 : السنة الثانية دكتورة , باريس 8 , فرنسا .

[1] ـ لقاء خاص الفنان "الهاشمي عامر" المدرسة الجهوية هستغانم 14-04-2015م

اللغات : العربية , الفرنسية , الصينية .
الخبرة المهنية :
المهام الإدارية والبيداغوجية :
مدير المدرسة الجهوية للفنون الجميلة – مستغانم .
مدرس بالمدرسة.

- رئيس جمعية الفنون الجميلة محمد خدة. [1]

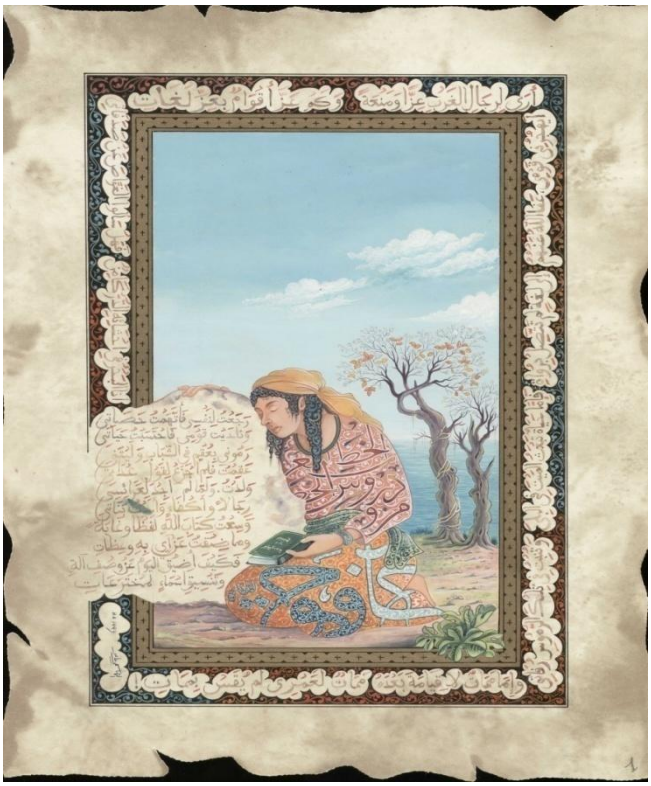

المتروكة (42/30سم)1993

[1] الهاشمي عامر" فنان منمنمات محدث" جاز للنشر، المتحف الوطني نصر الدين دينه، 2007، ص:28.

خشوع مترابط(32/24سم)1998[1]

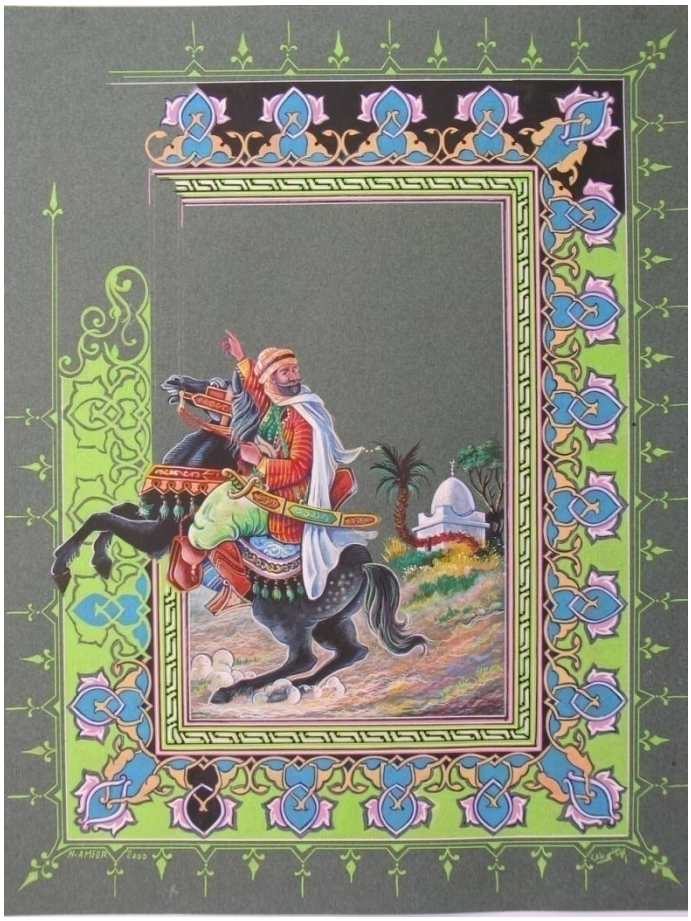

رسول الباي 25-30 سم[2]

[1] هاشمي عامر" فنان منمنمات محدث" جاز للنشر، المتحف الوطني نصر الدين دينه، 2007، ص9.

[2] المصدر السابق ص19.

صورة شخصية للفنان جفال عدلان

جفال عدلان من مواليد 1961م برمضان جمال ،سكيكدةـأستاذ بمدرسة مستغانم الجهوية للفنون الجميلة ، درس من 1982م ألى جوان 1985م وتحصل على شهادة التعليم الفني العام بتخصص رسم زيتي بمدرسة الفنون الجميلة بوهران ومن سنة 1985م إلى جوان 1990م نال الشهادة العليا للفنون ال جميلة بنفس التخصص بالمدرسة العليا للفنون الجميلة بالجزائر العاصمة .

ويعد جفال عدلان عضوا في مجموعة السباغين

ومن المشاركات التي قام بها عدة معارض جماعية منذ 1983م ومنها :

ـ 1999 بقصر الثقافة بمستغانم .

ـ2000 معرض بدار الثقافة بمستغانم .

2000 معرض بتميمون بأدرار ومعرض في نفس السنة . بحصن 23 بالجزائر العاصمة

2001 معرض برواق فرونس فاتون ـ الجزائر العاصمة.

ـ 2001م معرض البيوت الثمانية بحصن 23 بالجزائر العاصمة

ـ2001إقامة بورشة الصالون بقرطاج.

ـ2002م تاوسة بالمركز الثقافي الفرسي ـبوهران[1]

[1]- مسك الغنائم المدرسة الجهوية للفنون مستغانم وزارة الثقافة صفحة 88

-2002م تكريم الرئيس الراحل" محمد بوضياف"مع الصباغين وأخرها معرض م القافلة الكتلانية بمستغانم والعاصمة وبجاية .

والمشاركات الفردية ومنها:

ـ المتحف الوطني أحمد زبانة بوهران سنة 1989م كذلك

ـ رواق ألفا وهران في م 1994و 1997م وأخرها أصفار برواق ل.ب بالعاصمة وذلك سنة 8007م ، ومن التكريمات المتحصل عليها الفنان

ـ الجائزة الأولى للملسقة لمصرح الهوات سنة 1996م ، والجائز الأولى للرسم الزيتي في صالون الفنون التشكيلية بقسنطينة ، ومن أنجازاته [1] جدارية بمطار السانية بطول 1.5م على 2م وجدارتين 6م و3م بثانوية العقيد لطفي بوهران .

ومن أعماله الفنية:[2]

الرحلة السعيدة زيت على قماش **(140/120سم)**

ـ جلول محمد

ولد سنة 1961م بوهران وعمل أستاذ الرسم الفني والأنفوغرافيا بمدرسة مستغانم الجميلة ومن المؤهلات العلمية الليسانس الفنون التشكيلية بجامعة مستغانم ودبلوم التربية الفنية المعهد التكنولوجي للتربية بوهران ، ويعد عضو في إتحاد الفنون الثقافية.

[1] مسك الغنائم المدرسة الجهوية للفنون مستغانم وزارة الثقافة صفحة 88
[2] مسك الغنائم المدرسة الجهوية للفنون مستغانم وزارة الثقافة صفحة 88

متحصل في سنة 1995م على الجائزة الأولى لأحسن جدارية بمركز الخدمات الجامعية بمستغانم.

ومن أهم مشاركاته:

ـ معرض اللوحات الزيتية بثانوية بن عثمان الكبير سنة 1987م بوهران ،
ـ معرض فني 1994م بنفس الجامعة .

ـ معرض جماعي بقاعة ملتقى المدينة سنة 1997م بوهران.[1]

ومن أعماله الفنية:

الحومة زيت على قماش **(140/90سم)**

صورة شخصية للفنان شندر السعيد

سعيد دبلاجي أستاذ بالمدرسة الجهوية بمستغانم تخصص تصميم غرافيكي ونائب مديرللدراسات والتدريبات ، متحصل على شهادة الليسنس بجامعةمستغانم للفنون التشكيلية سنة 1993م ، وشهادة الماجستير

[1] مصدر سابق صفحة 89.

تخصص فنون شعبية بجامعة تلمسان سنة 2007م وسنة رابعة دكتوراء تخصص تاريخ بجامعة تلمسان.

شارك في عدة معارض جماعية وفردية نذكر من أهمها أول معرض بقصر الثقافة بمستغانم ومعرض أخر بعنوان رقصة الظلال بفرنسا سنة 2003م كذلك معرض بعنوان الحدائق الضائعة سنة 2009م بمدينة وهران يتميز أسلوبه بين التجريد وشبه التجريد .[1]

من أهم لوحاته الفنية:

رجل وأشياء ألوان ترابية على قماش 120-150سم ،2014 سعيد دبلاجي

صورة شخصية للفنان شندر السعيد

شندر السعيد يشغل منصب دراسات وتربية وأستاذ بالمدرسة الجهوية بمستغانم متخصص في مادة الرسم خريج المدرسة العليا للفنون الجميلة

[1] مقابلة مع الأستاذ سعيد دبلاجي أستاذ التصميم الغرافيكي بالمدرسة الجهوية 23 03 2015م

بالجزائر العاصمة ومدرس سابق وكأستاذ بجامعة مستغانم شارك في عدة معارض وطنيةودولية .[1]

شندر السعيد

لوحة وفود مختلطة زيت على قماش 100/150سم
2012

كذلك نذكر كل من :

ـ بن الطاهر الحاج مسؤل مكتب إدارة ومالية.

ـ صهباني مناهل المدير الفرعي للدراسات والتدريبات .

ـ مسمودي الغني رئيس قسم التعليم الفني العام .وأستاذ بالمدرسة.

ـ مصباح هزاري التعليم الفني المتخصص[2]

[1] مقابلة مع الأستاذ سعيد شندر أستاذ مادة الرسم بالمدرسة الجهوية للفنون ،مستغانم 15- 03 -2015م.

[2] ـ مقابلة مع الأستاذ سعيد شندر أستاذ مادة الرسم بالمدرسة الجهوية للفنون ،مستغانم 15- 03 -2015م.

يطمح مسؤولو المدرسة الجهوية للفنون بمستغانم إلى رفع عدد الطلبة من 60 طالبا في الموسم الحالي إلى 300 خلال الموسم القادم 2015-2016م ، وذلك من خلال تكليف رؤساء الأقسام بزيارة بعض الثانويات للتعريف بالفنون الجميلة ، واستحداث تخصصات جديدة على غرار فن المناظر الذي يعنى بتزيين المدن. وسيتم في القريب العاجل إنشاء موقع إلكتروني ومجلة للمدرسة للتواصل أكثر مع المهتمين بعالم الفنون .

للعلم فإن هذه المؤسسة المقامة بالمرافق السابقة لمدرسة موجهة لتلاميذ المستوى الثانوي الراغبين في متابعة تكوين في مجال الخط الفني والفنون الجميلة ،مع الإشارة إلى أنه إبتداء من السنة القادمة ، سيقرر فرض على المترشحين لمسابقةالالتحاقبالمدرسةالجهوية للفنون الجميلة حيازة المستوى النهائي للتعليم الثانوي.

جرأة الجزائريين لا تكفي.

تحدث مدير المدرسة عن أسباب وخلفيات هذا العزوف قائلا إنه بالرغم من أن الفنون الجميلة أصبحت عبارة عن علم قائم بذاته ولم تبق مجرد هواية يمارسها الشخص، إلا أن المجتمع الجزائري لا يزال يفتقد الجرأة والشجاعة الكافيتين لاختبار تخصصات جديدة وتجريب مهن غير معروفة، وهذا يعود إلى جهلهم الآفاق التي تفتح لهم بعد الدراسة، بدليل أن معظم الشباب الحاصلين على شهادة البكالوريا يتجهون نحو تخصصات تقليدية وكلاسيكية كالطب والهندسة، وقد يتطلب إقناعهم بتلك المهن المزيد من الوقت. إلا أن الطموحات تبقى قائمة [1]لتجاوز الأرقام المسجلة في السنوات السابقة خاصة بوجود طلبة بمعدلات عالية ضمن المسجلين بالمدرسة لهذا العام.[2]

كما يصرح الأستاذ جلول أستاذ لمادة تاريخ الفن أنه من بين المشاكل أو الطموحات المستقبلة موضوع تحديد مستوى معين للطلبة نظرا للتباين الواقع بين مستوى الطلبة من ناحية المستوى العلمي الذي يصعب على الأستاذ إيصال المعلومة كما تطرق لموضوع مهم تمثل في تدريس بعض

[1] لهاشمي عامر لقاء خاص المدرسة الجهوية هستغانم 10- 04 -2015م
[2] الأستاذ جلول محمد أستاذ لمادة تاريخ الفن ـالمدرسة الجهوية للفنون الجميلةـ لمستغانم 25-04 -2015م

المواد التي لا تدخل في بعض التخصصات وعن نقص الأساتذة في بعض الهواد مثل مادة السيراميك كذلك يصرح بعض الطلاب المتمدرسين بالمؤسسة عن الكم المتلقى من المعارف في بعض المواد يبقى مجرد مبادئ أساسية وغبر متخصص في بعض الأحيان ، وطول مدة الدراسة في بعض الأحيان يصيب بالملل .[1]

ومن الملتقيات البيداغوجية التي أقيمت بالمؤسسة الملتقى البيداغوجي الثاني حول تدريس الفسيفساء ، والذي أقيم من 27 إلى 30 يناير 2015 والتي طرح فيها الأعضاء المشاركين من مدراء مدارس و رئساء أقسام بعض العوائق والطموحات والتي إطلعنا عليها نذكر منها :

ـ الاستقلالية لجميع الملحقات التابعة للمدارس الفنون الجميلة سواء كان ذلك من حيث التسيير الإداري أوالمالي.

ـ تسوية وضعية الأساتذة القدماء والصهر على ترقية الجدد.

ـ إستحداث قسم بيداغوجي متخصص للتنشيط الثقافي يدخل ضمن هيكل المديرية الفرعية للدراسات والتدريبات.

ـ إستحداث مفتشية على مستوى وزارة الثقافة لمراقبة سير العملية البيداغوجية لمدارس الفنون الجميلة وتوحيد البرامج البيداغوجية.[2]

كما دعا المشاركون في الملتقى البيداغوجي الثالث حول تدريس فن التصميم والذي نظم يوم الاثنين من 25 إلى 28 فبراير 2015بمستغانم والذي تطرق فيه إلى موضوع إدراج هذا المجال الفني في مناهج التعليم بالمدارس الجهوية للفنون الجميلة.

وقد شدد مدير المدرسة الجهوية للفنون الجميلة لمستغانم الفنان هاشمي عامر على أهمية إدراج مقياس التصميم في مناهج التدريس على اعتبار أنه يستعمل في تجسيد الكثير من الأعمال الفنية.

[1] لقاءالأستاذ جلول محمد أستاذ لمادة تاريخ الفن المدرسة الجهوية للفنون الجميلة لمستغانم 25-04 -2015

[2] الملتقى البيداغوجي الثاني حول تدريس الفسيفساء المدرسة الجهوية للفنون الجميلة لمستغانم27 - 30 يناير2015م

وذكر بأن فن التصميم مجال واسع يستعمل في الابتكار ذي الصلة بوسائل تكنولوجيات الاتصال الحديثة والموضة واختراع السيارات.

كما دعا المشاركون إلى توحيد البرامج بين المدارس الجهوية للفنون الجميلة وكذا أدوات التسيير البيداغوجي .

وقد برمج المنظمون في هذا الملتقى خمس ورشات وهي "التصميم الصناعي" و"تصميم الأشياء" و"تصميم سلة القمامات" و"تصميم الانارة" و"تصميم المقاعد" وذلك بهدف التعريف بهذا الفن وكيفية تشكيل التصاميم بمختلف أشكالها والوسائل المستعملة لذلك.

كما انطلق على هامش اللقاء أجتماعان الأول خاص بمديري الدراسات للمدارس الجهوية للفنون الجميلة بهدف دراسة ملف أدوات التسيير البيداغوجي والثاني لأساتذة فن التصميم لتناول موضوع بيداغوجية التصميم.

وقد شارك في هذا الملتقى المنظم من طرف المدرسة الجهوية للفنون التشكيلية لمستغانم الى غاية 26 فبراير الجاري زهاء 120 طالبا من مختلف المدارس الجهوية للفنون الجميلة بالوطن وكذا المدرسة العليا للفنون الجميلة.[1]

[1] الملتقى البيداغوجي الثاني حول تدريس تدريس فن التصميم المدرسة الجهوية للفنون الجميلة لمستغانم26 فبراير 2015م

تقوم المدرسة الجهوية للفنون الجميلة بمستغانم في بداية كل سنة بإجراء مسابقة لإنتقاء الطلبة المؤهلين للدراسة بها حيث يتحدث الطالب " فكير " من ولاية البيض طالب بالمؤسسة ، يدرس بالسنة أولى تخصص فنون تشكيلية،وهذا بعد إستجوابه حول ظروف والطريقة التي تجرى بها المسابقة قائلا :

إن المسابقة التي تجرى بالمؤسسة كل سنة وخصوصا هذه السنة أجريت المسابقة بطريقة جد شفافة وعادية ويمتحن الطالب فيها من جانبين ،جانب نظري يحتوي على أسئلة في مجال الفنون التشكيلية لمعرفة مستوى الممتحن المعرفي الفني والثقافي في ميدان الفنون التشكيلية .

أما الشق الثاني فيتمثل في الجانب التطبيقي الذي يمتحن فيه المتسابق لمعرفة مستواه ومهاراته الأدائية في الفنون التشكيلية.

ثم تأخذ الإجابات والأعمال الفنية وتصحح لإنتقاء الطلبة الكفء مع مراعاة نسبة الطلبة بما يناسب النسبة المحددة من قبل إدارة المؤسسة .

ثم يوجه الطلبة الجدد كل حسب التخصص الموجه له من قبل إدارة المؤسسة.

ويشرف على التدريس إطارات وأساتذة أكاديميون وطنيون ذوو كفاءات عالية أغلبهم من خريجي المدرسة، منهم من تدرج في دراساته العليا بعض الدول وعاد إلى الوطن للمساهمة بخبر اته المكتسبة و التي تحمل تقنيات وأساليب حديثة.

كما أن طريقة العمل تتنوع في التدريس بين النظري والذي ينحصر في المحاضرات كتاريخ الفن، تاريخ ال تصميم وغيرها، وبين التطبيقي الذي يتم داخل الورشات ،.[1]

ومن بين التخصصات التي تدرس بالمدرسة الجهوية بمستغانم ، نذكر منها تخصص التصميم والفنون التشكيلية و الإعلام إتصال والخط العربي والفنون الإسلامية (منمنمات و زخرفة) و الخزف .

[1]" فكير جمال" طالب ، السنة أولى جذع مشترك فنون تشكيلية، مستغانم 15 04 2015

وتدوم فترة التكوين أربع سنوات منها سنتين في الجذع المشترك، بطاقة استيعاب قدرها 20 طالبا في الفرع الواحد.. يضمن التكوين مجموعة من الأساتذة بهذه المدرسة والتي بدورها تحظى بالاستقلالية على الصعيدين البيداغوجي و المالي .[1]

حيث يدرس الطالب في السنة أولى جذع مشترك للفنون التشكيلية كل من المواد التالية مادة تاريخ الفن التي ي نطرق فيها الطالب لدراسة تاريخ الحضارات القديمة مما يكسبه دراية وإطلاع حول مراحل تطور الفنون وأما في مادة الرسم فيدرس الطالب المبادئ الأولية للرسم و كذلك مادة التصميم و فن الزخرفة والخط العربي واللغة الفرنسية والأنجليزية .

بعض أعمال طلبة سنة أولى مادة الرسم

ونفس المواد التي يدرسها الطالب قي السنة الأولى يعاد دراستها في السنة الثانية.

أما في السنة الثالثة فيختار الطالب التخصص المراد دراسته وذلك بطلب يقدمه للإدارة ، وفي هذه السنة يتعمق الطالب أكثر في ما يخص المواد الأساسية كمادة الرسم مثلا ينتقل من التدريب على المبادئ الأساسية للرسم إلى مرحلة التجسيد

كما تظم المسرسة سنويا في عدة مناسبات مثل الأعياد الوطنية وعيد الطالب أوذ كرى وفاة فنان إلخ....عدة نشاطات ومسابقات ومعرض خاص

[1] www.numidianewstv.com/.../2072-2015-03-18-09-3. 19:53 - 2014 ديسمبر

لأهم الأعمال الفنية طلبة المدرسة بقاعة العروض "رواق الفن. " مع تكريمات وجوائز تمنح للطلبة المتفوقين .

بعض أعمال طلبة السنة الثالثة فنون تشكيلية

لوحة فنية طاهر جعفرسة ثالثة

أما في السنة الرابعة فقد أدخلت مادة منهجية البحث لتمكين الطالب من البحث العلمي الممنهج و المقنن ، مع تفرغ الطالب للقيام بمشروع فني تطبيقي لموضوع ما يتم إختياره منذ بداية السنة الرابعة مع ترك حرية الإختيار للطالب في إختيار الموضوع و الأستاذ المؤطر، ليتحصل الطالب في نهاية فترة التكوين على شهادة وطنية للفنون الجميلة تفتح للطالب أفاق جديدة في ميدان الفن التشكيلي.[1]

[1] مقابلة الطالب طاهر جعفر سنة رابعة تخصص فنون تشكيلية بالمدرسة 22- 05 - 20015م

المبحث الثاني

ومن بين التخصصات التي تدرس بالمدرسة الجهوية للفنون بمستغانم ، نذكر من أهمها :

ـ تخصص التصميم الغرافيكي.

ـ تخصص الفنون التشكيلية .

ـ إعلام إتصال.

ـ الخط العربي.

ـ الفنون الإسلامية (منمنمات و زخرفة) .

مع ألغاء تخصص النحت في هذه السنة يعدما مدرج في التدريس في السنوات الماضية لسبب مجهول .

وتضم المدرسة للفنون الجميلة ثلاثة أقسام، كل قسم يتفرع بدوره إلى تخصصات حيث يحتوي قسم التصميم على تخصصي تصميم خطي وتصميم وتهيئة، قسم الفنون الإسلامية الذي يشمل المنمنمات والخزف، أما والرسم الزيتي فيندرج ضمن قسم الفنون الجميلة.

- المواد المدرسة أسبوعياً:

-التطبيقية : - التقنيــة : - النظريـــــــــة :

سنة أولى جذع مشترك - الرسم - الخط العربي - تاريخ الفن – الخط العربي الزخرقة رسم زيتي اللغة الفرنسية والأنجليزية

سنة الثاية جذع مشترك المواد المدرسة - رسم زيتي - المنظور - علم الجمال - تاريخ الفن ـ الزخرفة ـ الخط العربي.اللغة الفرنسية والأنجليزية [1]

أما في السنة الثالثة تخصص فنون تشكيليةفيدرس ل من المواد- رسم زيتي - علم التشريح- تاريخ الفن المعاصر - علم التلوين - لغة فرنسية ، الحجم. [1]

[1] مقابلة الطالب طاهر جعفر سنة رابعة تخصص فنون تشكيلية بالمدرسة 22- 05 - 20015م

أما في السنة الرابعةفي السداسي الأول فيدرس كل من المواد رسم الطالب زيتي تاريخ الفن المعاصر علم التلوين - لغة فرنسية ، السداسي الثاني فيتغرغ لمشروع التخرج والذي بدوره يحتوي على بحث نظري ومشروع تطبيقي ،يقدمه في أخر الموسم الدراسي[3][2]

[2] مقابلة الطالب طاهر جعفر سنة رابعة تخصص فنون تشكيلية بالمدرسة 22- 05 - 20015م

المبحث الثالث

الإضافات والمزايا المقدمة من طرف المؤسسة

انفتاح على عالم الشهرة وفرص للعمل

أما عن الإضافة التي ستمنحها المدرسة للطلبة فقد أكد المدير أن الشهادة التي يحصل عليها الطالب تفتح له أبوابا وآفاقا واسعة، ويكفي أن غالبية المعارض التي تقام داخل أو خارج الجزائر إلا ويشارك فيها فنانين تخرجوا من المدرسة من أمثال مفتاح زبيدة من مدينة تقرت المتخصص في الرموز الشعبية وبونوة الذي يعرض في العديد من ولايات الوطن، والقائمة طويلة لأسماء تنشط على المستوى المحلي والعربي . كما أنه في مجال الفنون الإسلامية على سبيل المثال نجد أن وزارة الثقافة أعلنت عن 7 مخططات لإحياء معالم تاريخية" كحي القصبة" و"الحي العتيق" بقسنطينة ودلس وغيرها، وكل ه ذه الو رشات الضخمة تحتاج إلى كفاءات وإطارات مختصة، والشيء نفسه بالنسبة لترميم المساجد والمصليات الذي يعتمد على مهارات وفنيات عالية لا يمتلكها إلا خريجو مدارس الفنون الجميلة.[1]

صقل للمواهب وفرص للتميز

تشارك المدرسة سنويا في عدة مناسبات بأعمال بيداغوجية سواء في معارض أو سهرات ثقافية خلال الفترة الدراسية، أو عن طريق بعض الوزارات والمؤسسات العمومية التي تدعوها للمساهمة بأفكار وتصورات لملصقات إعلانية مما يتيح للطلبة الإحتكاك وإكتساب الخبرات . ومن نشاطات العطلة الصيفية لهذه السنة يقول الهاشمي عامر يوجد حاليا 12 طالبا من المدرسة بإقامة انين "دار عبد اللطيف" يشتغلون إلى غاية 8

[1] الهاشمي عامر حوار مباشر، المدرسة الجهوية للفنون، مستغانم 15-04-2015

أوت، وسيتوج عملهم بعرض خاص لمختلف الأعمال التي أنجزت في تلك الفترة. وتقوم المدرسة أيضا في كل عام بإقامة حفل اختتام السنة الجامعية حيث تقدم خلاله بتوزيع شهادات على المشاركين وتوزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين وفي الختام توزيع الجوائز على الأساتذة المؤطرين[1]

[1] الهاشمي عامر حوار مباشر، المدرسة الجهوية للفنون، مستغانم 15-04-2015

أن الدور الذي تقوم به المدرسة الجهوية للفنون الجميلة ككل والمدرسة الجهوية للفنون الجمبلة بمستغانم خاصة ، لا يقتصر هذا الدور على تحصيل المعارف والمناهج التعليمية، بل يتعداها ليشمل منذ التأسيس إلى اليوم التعريف بالفن الجزائري في العديدة من المناسبات والمحافل الوطنية والدولية .

كما تعمل على تنمية القدرة عند الطالب على الإبداع والاختراع وسهولة الاندماج في المجتمع، اعتبارا لكونها "المدرسة مؤسسة ثقافية وتربوية ذات وظيفة ثقافية وتربوية هامة، تقوم بتأهيله الطالب ودعمه و وتكييفه مع متطلبات المجتمع الفنية، لتكوين المواطن الصالح .

كذلك تعمل على إقامة المعارض وتنظيم الأيام الدراسية والملتقيات سنويا لبحث سبل تطوير المنطومة البيداغوجية و لتحسين مستراها التعليمي والفني وكفرصة لتدعيم وتشجيع الطلبة و كقناة تواصل بينهم وبين الفنانين القدامى مما يتيح للطلبتها الإحتكاك وإكتساب وتبادل الخبرات وكذا حثهم على مواصلة المشوارالفني حتى بعد مشوار الدراسة

من معارض المدرسة الجهوية بمستغام.

ومن الملتقيات البيداغوجي أتي إحتضنتها المدرسة الجهوية أخرها الملتقى البيداغوجي الثالث حول تدريس النحت المعاصر ، والذي دام ثلاثة أيام من 25 إلى 28 فبراير كماإحتضنت المدرسة فعاليات المتلقى البيداغوجي الثاني حول تدريس الفسيفساء، والذي دام لمدة يومين بمشاركة المدرسة العليا للفنون الجميلة من الجزائرالعاصمة، و10 مدارس جهوية للفنون

الجميلة، منها 5 ملحقات. وتمثل المدارس تقريبا كل ولايات الوطن، من خلال مشاركة حوالي 8 أساتذة من ذوي الاختصاص لحضورالأشغال الخاصة بمديري الدراسات ، لمناقشة ملف توحيد أدوات التسيير والتلقين البيداغوجي وتدريس الفنون التشكيلية، و 15 أستاذا يشاركون في ورشات الفسيفساء. وأقيم معرض خلال الملتقى معرض خاص لأعمال وإنجازات الوفود المشاركين، مع عرض أشرطة فيديو قصيرة من إنتاج طلبة مدرسة مستغانم ، منها فيديو حول "الحنين وتاريخ الفسيفساء"، إلى جانب تواجد 3 ورشات خاصة بفن الفسيفساء، والذي مضمونه "كيفية تدريس وتعميم هذا النوع من الفن الراقي بمدارس الفنون الجملية والذي تم بتكريم الطلبة المتفوقين في نهاية الملتقى من خلال الأعمال المنجزة ، و هذا لتحفيزهم على مواصلة المسار الفني .وللإشارة فإن تنظيم مثل هذه الملتقيات يظهر لنا مدى إهتمام المدرسة وسعيها الدائم الدفع بعجلة الفنلاإلى الأمام

كذلك تعمل المدرسة الجهوية للفنون الجميلة بمستعانم على ربط شراكة مع باقي المؤسسات الفاعلة في الوسط الفني كالجامعات والمدارس الجهوية الأخرى ، كما تعمل المدرسة سنويا على تظيم مهرجانات وأيام دراسية لإحياء وتكريم الشخصيات الفنية الراحلة والتذكيروالإشادة بما قدمته للفن التشكيلي على وجه الخصوص .

ـأحمذ باغلي "محمد راسم الجزائري "الم ؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر، ط5

ـإبراهيم مردوخ "الحركة التشكيبية المعاصرة بالجزائر"، المؤسسة الوطنية للكتابالجزائر 1988م

ـ إبراهيم مردوخ "مسيرة الفن التشكيلي الجزائري "، الصندوق الوطني لترقية الفنون والأداب ط1 2005م

ـ مسك الغنائم المدرسة الجهوية للفنون مستغانم وزارة الثقافة.

ـ لقاء خاص الفنان الهاشمي عامر المدرسة الجهوية هستغانم

الموسوعة العربية العالمية للفنون .

ـ محمد حسين جودي "الحركة التشكيلية المعاصرة في الوطن العربي" دار المسيرة الأردن 2007

الأستاذ جلول أستاذ لمادة تاريخ الفن ـالمدرسة الجهوية للفنون الجميلة ـ لمستغانم 25-04 -2015 م .

مقابلة مع الأستاذ سعيد دبلاجي أستاذ التصميم الغرافيكي بالمدرسة الجهوية 23 - 03 - 2014م

ـ مقابلة مع الأستاذ سعيد شندر أستاذ مادة الرسم بالمدرسة الجهوية للفنون ،مستغانم 15- 03 -2015م.

إ مقابلة الطالب طاهر جعفر سنة رايعة تخصص فنون تشكيلية بالمدرسة الجهوية للفنون الجميلة لمستغانم 22- 05 - 20015م

ـ الملتقى البيداغوجي الثاني حول تدريس الفسيفساء المدرسة الجهوية للفنون الجميلة لمستغانم27 - 30 يناير2015م .

ـ الملتقى البيداغوجي الثاني حول تدريس الفسيفساء المدرسة الجهوية للفنون الجميلة لمستغانم27 - 30 يناير2015م

ـ طارق اليحياوي جريدة البلاد العدد 4463.

ـ هاشمي عامر" فنان منمنمات محدث" جاز للنشر، المتحف الوطني نصر الدين دينه، 2007،وزارة الثقافة .

ـ مجلة الجيل "الحقد المقدس "إسياخم ، العدد الثالث 1987 ـ

ـ محمد خالدي ، المستشرقين واثرهم الفني والفكري على الجزائر ،مجلة الأثر. العدد 13ـ مارس 2012م.

http://www.kawalisse.com/ar/2014/01/2 3:15 .

www.numidianewstv.com/.../207/15-12-2014/15 :.53

introduction de Ramon « toi bel lido ; OP.CIT

المقدمة .....أ-ب
الفصل الأول : الفن التشكيلي الجزائري نسأته وقضاياه 5
المبحث الأول : لمحة عن الفن الجزائري 5
المبحث الثاني روافد الفن التشكيلي الجزائري 8
المبحث الثالث رواد الفن التشكيلي الجزائري.....13
المبحث الرابع : المدارس الجهوية للفنون الجميلة بالجزائر 21
الفصل الثاني : المدرسة الجهوية للفنون الجميلة بمستغانم 26
المبحث الأول : نشأة المدرسة الجهوية للفنون الجميلة بمستغانم.....27
المبحث الثاني : الكوادر والشخصيات الناشطة بالمؤسسة 31
المبحث الثالث : الأهداف والطموحات المستقبلية للمدرسةالجهوية.....40
الفصل الثالث : الهيكلةوالتأطير **.....** 44
المبحث الأول : مراحل دراسة الطالب بالمدرسة**.....45**
المبحث الثاني: البرامج والتخصصات 48
المبحث الثالث : الإضافات والمزايا المقدمة من طرف المؤسسة.....**51**
الخاتمة.....55
قائمة المصادر والمراجع:.....58
الفهرس:.....61

ملخص

أقدم بحثي والمتمثل في دور المدارس الجهوية للفنون الجميلة في ترقية الفن التشكيلي الجزائري ، مدرسة مستغانم أنمودجا .

وقد اقتضت طبيعة بحثي أن تستقر خطته الى ثلاث فصول ، فالفصل الأول والذي عنونته بتاريخ ونشأة الفن التشكيلي الجزائري ,حيث تناولت فيه رواد و روافد الفن في الجزائر كذلك أهم المارس الموجودة.

أما الفصل الثاني فكان بيت القصيد في بحثي لكوني سلطت الضوأ على المدرسة الجهوية للفنون الجميلة بمستغانم , حيث تناولت في هذا الفصل النشاة واهم الكوادر والشخصيات العاملة بالمؤسسة واهم الاهداف والطموحات المستقبلية لهته المدرسة .

اما الفصل الثالث والاخير والذي عنونته باهم الهياكل والتاطير,حيث تناولت فيه مراحل دراسة الطالب والبرامج والتخصصات واهم الاضافات والمزايا المقدمة من طرف المؤسسة .

Résumé

La recherche la plus ancienne et le rôle des écoles régionales des Beaux-Arts dans l'art de mise à niveau Ihkili algérienne, Mostaganem Onmudja école.

La nature de la recherche a exigé que son plan pour régler les trois chapitres, le premier chapitre, qui Anonth l'histoire et les origines de l'art algérien, où les astronautes et les affluents de l'art en Algérie ont également porté sur le plus important Alvarez existant.

Le deuxième trimestre a été la ligne de fond dans mes recherches pour être versé sur Regional School Aldoo des Beaux-Arts Bmstganm, si elles sont adressées dans ce chapitre l'éducation et les chiffres les plus importants et les cadres institution de travail et les objectifs les plus importants et les ambitions de la future école de HTH.

Le troisième et dernier chapitre, qui Anonth avec les structures et l'encadrement les plus importants, où il met en scène les étudiants, les programmes et les disciplines et l'étude des ajouts et des avantages les plus importants offerts par l'institution.

Summary

The oldest research and the role of regional schools of Fine Arts in Art upgrade Ihkili Algerian, Mostaganem Onmudja School.

The nature of the research has required that his plan to settle three chapters, the first chapter, which Anonth the history and origins of art Algerian, where the astronauts and tributaries of Art in Algeria also dealt with the most important existing Alvarez.

The second quarter was the bottom line in my research for being shed on Aldoo Regional School of Fine Arts Bmstganm, where addressed in this chapter upbringing and the most important figures and cadres working institution and the most important goals and ambitions for the future HTH school.

The third and last chapter, which Anonth with the most important structures and framing, where it stages the student, programs and disciplines and study of the most important additions and benefits provided by the institution